



## نهاية ملك

للاستاذ ومحمد عماد

لقد غضب الشعب من بعد حلم  
وحق على الدهر أن يخلق  
فكانت لدى الجيش ترجى الجنو  
وهاجت الظلم في أوجه  
وقالت له: ازل عن العرش وارحل  
وراحت تسلل من جانب العر  
وتلدغ صاحبه من بعيد

\*\*\*

فيا ملكا كان يأخذ كل  
لقد أخذت السفينة غصبا  
فرعن بلاد أسأت إليها  
وعم فوق بحرين، بحر الورى  
عمى تغسل الرجس أن كان من في  
ولما حلت غدا أرض قوم  
وناديت مصر فلم تستجب  
ولم تبصر الشمس رآد الضحى  
فظلمك بدل أبراجها

\*\*\*

ويا نيل إن كنت من بعدهذا  
سواء لديك طهور اللما  
فلا وسعتك صدور الصحارى

محمد عماد

## عرش هوى

للاستاذ محمود غنيم

تكلم أيها القدر المتاح  
وحدثت عن نهاية كل باغ  
بربك عظم جيازة إذا ما  
ففي أحداثك الجلى عظات  
أحباب « رأس التين » حلا  
ومن دون الوصول إليه كانت

ومن بعد، لاح بمصر البطل  
ومصر تجس بطون الليالى  
ويأخذها الحزن من عقمهن  
ولكن كذاك يطول اصطبارا  
وأحسبه يقتضيه كثيرا

\*\*\*

لمن هذه الفلك، قد ودعت  
وما من دعاء لها بالسلا  
تقول لى الشمس: هذا ملك  
نقيب معاً، غير أن منيبي  
أجل كان هذا الملك من الشر  
هنية كان على العرش طفلا  
فلما استوى الهيثم الفض نسرا  
تكشف عن عنصر عبقرى

\*\*\*

مضى ملك النابة السبند  
يدان برى، ويعنى مسى  
ومن قاد جيش رجال ينل  
ويعطى الجنود سلاحا يصير  
ويلقى بهم للعدو طعاما  
ويبقى البمول لأمر صغير  
ولو عاد بعل إلى البيت  
وهل يعرف الوحش إلا الفسا

\*\*\*

أحقاً أنك «الفاروق» شعب  
منافى الملك بات على ذراها  
وهام المالكون بكل أرض  
قصور أو حشيت من بعد أنس  
وقد كانت يبارى النجم منها  
وكانت كعبة ينفدى إليها  
وكان حجيجها وفداً فوفدا  
على عتباتها الهامات تحنى  
كلن ترابها مسك ذكى  
سلوا طير الفصون «بعايدين»  
أم الأعراس فى الوادى شجته  
عراه من الحثاف له بجاح ؟  
يرف لكل باعية جناح  
وتلك قصورهم بقيت وراحوا  
ثا لست بساحتها ليحاح  
إذا جن الدجى عرف وساح  
بأفواج الرعية أو يراح  
نضيق بهم على سمة «صلاح» (١)  
كما تحنى من الطمن الرماح  
له فى أنف لائمه نفاح  
أطال به على القصر النواح ؟  
فكان له مع الوادى صдах ؟

\*\*\*

سرير الملك قد أمسى خلاء  
لئن جزع السرير قرب شعب  
سباج الملك تدبير وعدل  
وحاشية تحف به ثقات  
لهم حزم وتجربة ونصح  
وليس العرش للحشرات ظلا  
ولن يبقى على الأبالم ملك  
ولا ملك تعبد هواه  
تظاهر بالصلاح لناظريه  
تساق إليه أموال الرعايا  
أيمشى الفقر ذو عرش وتاج  
وأقيح ما ترى عرش حريص  
ولن يرجى لشعب بات فيه  
إذا ما فاز بالدستور شعب  
فما المستور إلا عند قوم  
مضى الزمن الذى ما كان فيه  
فلا ملك تنامل من «أمون»  
وقد ذهبت بعاهله الرياح  
بمصر قد استخف به المراح  
— لمعرك — لا مقامرة وراح  
لهم بالعلم والخلق انتحاح  
وأعراض نقيات صحاح  
ولا من جنده الفيد الملاح  
دم الأحرار فيه يستباح  
ولم يكبح لشهوته جراح  
ومن أخلاقه برى الصلاح  
وتسلب باسمه الأرض البراح  
تدين له الروابي والبطاح ؟  
وتاج لا يزينه السباح  
ولا الأمر تجاراً فلاح  
فصل عنه أجد أم مزاح ؟  
إذا جار الملوك عليه صاحوا  
على الأملاك إن ظلموا جناح  
ولا عرش يباركه «فتاح»

\*\*\*

حماة النيل أحرزهم لمصر  
نجاحاً لا يضارعه نجاح  
(١) صلاح من أسماء مكة

قد اجتمع بثورتكم شرورا  
تهلكت المروبة يوم رتم  
وما كالظلم للشورات زاد  
وكيف يكافح الأعداء شعب  
معارك بالثبات كسبتموها  
ولاسات على أرض دماء  
بدأنم أمرها همسا فأمست  
شفيت مصر من قرح قديم  
ألا فالיום كل غير أمر  
إذا السرطان فارق قلب شاك  
وما للشر إلا الاجتياح  
كلن العرب أدركهم (صلاح) (٢)  
ولا مثل الفساد لها لقاح  
وبين الشعب والعرش الكفاح ؟  
ولم تطلق بساحتها فداح  
ولا احترت من القلق الصفاح  
على شفة الزمان بها يباح  
يعاف لأجله الماء القراح  
يهون وكل إصلاح يتاح  
فليس يضير ناجذه القلاح (٣)

\*\*\*

حماة النيل من لشار شعب  
به مستوزرون إذا ولوه  
تجار سياسة وهواة حكم  
تولوا أمره حزبا فحزبا  
إذا استلموا زمام الأمر عاثوا  
يفرقهم على الحكم اختصام  
دعوا أمر البلاد بليتة قوم  
جياذ إن دعوا للبذل لكن  
إذا قاض الثراء بمصر غابوا  
خطونا الخطوة الأولى بمصر  
وألفت الفروق فلا وسام  
تعالى الله . صار لمصر وعى  
إذا هو قام أقمده الكساح ؟  
فما للشعب بل لهم الرياح  
بأحشاء الحى منهم جراح  
فأطلق للفساد به السراح  
وإن حرموا زمام الأمر ناحوا  
ويجمعهم على الحكم اصطلاح  
لهم ذم مطهرة وزاح  
بأموال البلاد هو شحاح  
وإن نزل البلاء بمصر لاحوا  
وتتلوها بمصر خطى فلاح  
تران به الصدور ولا وشاح  
وآذن ليلها وبدا الصباح

محمود غنيم

(٢) صلاح الدين الأيوبي (٣) القلاح مرض اصفرار الأسنان

## حفنة رمان ..

الاستاذ عبد اللطيف الشهابي

(... الى الجردة الخائنة ، القنابة تحت الرماد ! )

لمت أشلاى وأحرقها  
فى حجر الأيام